



Distr.
GENERAL

A/AC.109/877
7 August 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة لتوكيلاو ، ١٩٨٦

المحتويات

المصفحة	الفقرات	
٤	١٣- ١	مقدمة
٤	٣- ١	الف - الاختصاصات
٤	٧- ٤	باء - تكوين البعثة
٥	١٠- ٨	جيم - توجيه الشكر
٥	١٣- ١١	دال - زيارات مجاملة
٦	٦٨- ١٤	أولا - معلومات عن الإقليم
٦	١٦- ١٤	الف - لمحة عامة
٧	٢٣- ١٧	باء - التطورات الدستورية والسياسية
٧	١٩- ١٧	١ - لمحة عامة
٧	٢٣- ٢٠	٢ - التشريع
٨	٢٧- ٢٣	٣ - الحكومة الإقليمية والمحلية
٩	٣٠- ٢٨	٤ - الخدمة العامة
١٠	٣٣- ٣١	٥ - مركز الإقليم مستقبلا
١٠	٥١- ٣٤	جيم - الأوضاع الاقتصادية
١٠	٣٥- ٣٤	١ - نظرة عامة
١١	٣٨- ٣٦	٢ - المالية العامة
١١	٣٩	٣ - ملكية الأرض
		٤ - الزراعة والشروة الحيوانية ومصائد
١٢	٤٤- ٤٠	الأسماك
١٢	٤٩- ٤٥	٥ - النقل والاتصالات
١٤	٥١- ٥٠	٦ - المساعدات الإقليمية والدولية

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢١	١٥٢-١٤٠	جيم - عقد اجتماعات مع جاليا توكيلاو في الخارج
٢٤	١٦٥-١٥٤	دال - عقد اجتماعات مع منظمات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة
٢٦	١٨٥-١٦٦	شالسا - الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات

المرفقات

- (الاول - خط سير البعثة والانشطة التي قامت بها)
- (الثاني - البيان الذي أصدره السيد عمار عمري ، رئيس البعثة الزائرة في توكيلاو)
- (الثالث - الطلبات التي قدمها الى البعثة مجلس الشيوخ في فاكافو للحصول على مساعدة من الأمم المتحدة)
- (الرابع - القائمة التي قدمتها الى البعثة القوى العاملة الريفيه في فاكافو بالمشاريع التي تتطلب مساعدة من نيوزيلندا أو من الأمم المتحدة)
- (الخامس - قانون توكيلاو المعدل لسنة ١٩٨٦)
- (السادس - بيان بشأن التطورات السياسية قدمه الى البعثة مجلس الشيوخ في فاكافو)
- (خريطة توكيلاو)

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٤	٥٢- ٦٠	الاضلاع الاجتماعية دال -
١٤	٥٢	لمحة عامة ١ -
١٤	٥٢	العمل ٢ -
١٥	٥٤- ٥٧	الصحة والخدمات الاجتماعية ٣ -
١٥	٥٨- ٦٠	الإسكان ٤ -
١٦	٦١- ٦٨	الاضلاع التعليمية هاء -
١٧	٦٩- ١٦٥	أنشطة البعثة شانيا -
١٧	٦٩- ٨٨	اجتماعاتها في نيوزيلندا ألف -
١٧	٦٩- ٧٦	اجتماعاتها مع الحاكم الإداري ١ -
١٩	٧٧- ٨١	المناقشات مع وزارة خارجية نيوزيلندا ٢ -
		الاجتماع مع أعضاء مفوضية خدمات دولة ٣ -
٢٠	٨٢- ٨٤	نيوزيلندا ٤ -
٢١	٨٥	مقابلة البعثة مع رئيس الوزراء ٥ -
		مقابلات البعثة مع وزير شؤون جزر المحيط الهادئ والمتحدث باسم المعارضة للشؤون الخارجية ٢١ -
٢٢	٨٩- ١٢٩	الاجتماعات المعقودة في توكيلاو باء -
		الاجتماعات المعقودة مع التاوبوليفا (مجلس الشيوخ) ١ -
٢٣	٨٩- ٩٥	الاجتماع ب (مجلس) الفونو العام ٢ -
٢٤	١٠٢- ١٠٦	الاجتماعات المعقودة مع اللجان النسائية ٣ -
		الاجتماعات المعقودة مع اوماغا (قوة العمل القروية) ٤ -
٢٥	١٠٧- ١١٤	لقاءات مع الشباب ٥ -
٢٦	١١٥- ١٢٣	لقاءات مع الخدمة العامة لتوكيلاو ٦ -
٢٨	١٢٤- ١٣٠	الاجتماع المعقود مع المدرسين ٧ -
٢٩	١٣١- ١٣٦	زيارة المدارس والمستشفيات والمشاريع ٨ -
٣١	١٣٧- ١٣٩	الإنمائية ٣١ -

(فيجي) . وتم تعيين السيد عماري رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم المقيمة ، رئيسا للبعثة .

٦ - ورافق البعثة ثلاثة من موظفي الامانة العامة للأمم المتحدة وهم : السيدة ميريام فريدمان ، سكرتير رئيسي ، والسيد كينيث جوردان ، موظف للشؤون السياسية ، والسيدة ايماكولايكو ، سكرتير وموظف اداري .

٧ - ورافق البعثة الموفدة الى توكيلاو السيد ادريان ماسي ، الامين الرسمي لمكتب شؤون توكيلاو والسيدة دنيس الامو من وزارة خارجية نيوزيلندا .

جيم - توجيه الشكر

٨ - تود البعثة أن تسجل تقديرها العميق لحكومة نيوزيلندا لما قدمته لها من تعاون وثيق ومساعدات ومجاملات خلال المشاورات التي أجرتها في اوكلاند وويلنغتون .

٩ - ويود أعضاء البعثة توجيه شكرهم الخاص الى السيد ادريان ماسي ، الامين الرسمي لمكتب شؤون توكيلاو والى السيدة دنيس الامو من وزارة الخارجية ، اللذين رافقا البعثة أثناء زيارتها لآبيا وتوكيلاو ونيوزيلندا ، وكذلك الى مديري الخدمة العامة في توكيلاو الذين قدموا المساعدة لها .

١٠ - كما ترغب البعثة في الاعراب عن امتنانها العميق للرؤساء المختارين لكل جزيرة مرجانية لدى الغيبول ، ولعمد القرى في البولينكو ، ولشعب اتافو ، ونوكونونو ، وفاكاوفو لتعاونهم التام معها ولترحيبهم الحار بها .

دال - زيارات مجاملة

١١ - قامت البعثة في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٦ بزيارة مجاملة للسيد فاي كولوني ، رئيس وزراء ساموا ، الذي صرح بأنه سيسعد ساموا أن تواصل تقديم كل مساعدة تحتاجها توكيلاو . وكذلك زارت البعثة مايافا يولاي توما ، سكرتير حكومة ساموا ، الذي ردد وجهات النظر التي أعرب عنها رئيس الوزراء .

١٢ - وفي ٢٢ تموز/يوليه ، أقام السيد ديفد لانج ، رئيس وزراء نيوزيلندا ، حفل غداء رسمي على شرف البعثة .

مقدمة

ألف - الاختصاصات

١ - في رسالة مؤرخة في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٨٥ وموجهة الى رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/AC.109/823) ، وجه الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الأمم المتحدة ، دعوة الى اللجنة الخاصة ، وذلك بالنيابة عن حكومته بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، وعن الفونو العام في توكيلاو ، لإيفاد بعثة زائرة الى توكيلاو في عام ١٩٨٦ . وأيضا في رسالة مؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٥ وموجهة الى رئيس اللجنة الخاصة بشأن الدورة غير العادية للجنة المعقودة في تونس (A/AC.109/828) أعرب رئيس وزراء نيوزيلندا عن أمله في أن تتمكن اللجنة من قبول الدعوة الموجهة من كل من حكومته وتوكيلاو .

٢ - قبلت اللجنة الخاصة الدعوة في جلستها ١٢٧٨ المعقودة في ١ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، وأذنت لرئيسها بتشكيل البعثة وإيفادها الى توكيلاو لمواصلة التقييم المباشر للحالة هناك وللتحقق من رغبات شعب الاقليم بشأن مستقبله .

٣ - وقد قامت الجمعية العامة في مقررها ٤٠/٤١١ المتعلق بتوكيلاو والمؤرخ في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، في جملة امور ، بما يلي :

"الترحيب بدعوة الدولة القائمة بالادارة بنيوزيلندا ، ودعوة شعب الاقليم الى ارسال بعثة زائرة خلال عام ١٩٨٦ والاحاطة علما بالمقرر الذي اتخذته اللجنة الخاصة فيما يتصل بذلك" .

باء - تكوين البعثة

٤ - في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، أبلغت اللجنة بواسطة رئيسها بالنيابة بأن البعثة الزائرة ستتألف . استنادا الى المشاورات التي أجريت ، من أعضاء هم ترينيداد وتوباغو ، وتونس ، وفيجي .

٥ - وقامت الحكومة بتسمية موظفيها التالية أسماؤهم للاشتراك في البعثة : السيد ديريك موراي (ترينيداد وتوباغو) ، والسيد عمار عماري (تونس) ، والسيد راج سينغ

باء - التطورات الدستورية والسياسية

١- لمحة عامة

١٧ - تدار توكيلاو بموجب قانون جزر توكيلاو لعام ١٩٤٨ وتعديلاته^(١) . وبموجب أحكام قانون المواطنة النيوزيلندية لعام ١٩٧٧ ، يعتبر التوكيلاويون من مواطني نيوزيلندا .

١٨ - ويعين الحاكم الإداري لتوكيلاو من قبل وزير الخارجية . وقد بدأ الحاكم الإداري الحالي وهو السيد ه . ه . فرانس عمله كحاكم إداري لمدة ٣ سنوات وذلك منذ ١ شباط/فبراير ١٩٨٥ . وهو يقيم في ولينفتون ويزور توكيلاو بشكل دوري . وتسند معظم سلطات الحاكم الإداري إلى الأمين الرسمي لمكتب شؤون توكيلاو ، وهو المكتب الذي مقره في أبيا بموجب اتفاق مع حكومة ساموا .

١٩ - وتولي حكومة ساموا اهتماما خاصا لاحتياجات توكيلاو ، بما في ذلك الوصول إلى المعاهد الثانوية والمهنية ، والمرافق الطبية .

٢- التشريع

٢٠ - يشكل قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨ ، بصيغته التي تعدل من آن لآخر ، أساسا للنظام التشريعي في توكيلاو . ولا تسري القوانين النيوزيلندية على توكيلاو إلا حيث ترد فيها إشارة صريحة للأقليم ، ومن الوجهة العملية ، لا يتم بسط أي تشريع نيوزيلندي على توكيلاو دون موافقتها . ويتمتع الحاكم العام في نيوزيلندا بالرغم من ذلك بسلطة وضع ما يراه ضروريا من أنظمة لكفالة السلم والنظام وحسن سير الحكم في الأقليم .

٢١ - وفي بداية الثمانينات ، وعلى إثر دراسة أظهرت افتقار توكيلاو إلى نظام قانوني متماسك ، كما أظهرت الحاجة إلى إصلاح رئيسي ، نفذ بتمويل من ميزانية توكيلاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشروع قانون لتوكيلاو . والهدف من المشروع إيجاد مجموعة قوانين ثابتة تعترف الاعتراف الواجب بالعرف التوكيلاوي وبالسلطة القانونية للمؤسسات المحلية . وتنطوي العملية على التأكد من رغبات توكيلاو وتأكيد تلك الرغبات في مشاريع نصوص تعد لينظر فيها ويعتمدها الفونو (المجلس العام) (انظر الفقرة ٢٣) ثم يستنها البرلمان النيوزيلندي فيما بعد كقانون .

١٣ - وفي ٢٥ تموز/يوليه ، قامت البعثة بزيارة السيد جيمس ماراج ، وزير خارجية فيجي ، الذي أعرب عن اعتقاده ، في معرض تبادل للآراء ، في وجود امكانيات للتوصل الى "حلول باسيفيكية" فذة لكثير من المسائل التي تواجه بلدان المنطقة ، بما فيها المسائل المتعلقة بتقرير المصير والتنمية السياسية والاقتصادية . وكذلك أقام السيد ماراج حفل غداء على شرف البعثة يوم ٢٨ تموز/يوليه .

أولا - معلومات عن الاقليم

الف - لمحة عامة

١٤ - تتألف توكيلاو ، وهي اقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي تديره نيوزيلندا ، من ثلاث جزر مرجانية صغيرة في جنوب المحيط الهادئ (هي نوكونونو ومساحتها ٤,٧ كيلومترات مربعة ، وفاكاوفو ومساحتها ٤,٠ كيلومترات مربعة ، واتافاو ومساحتها ٣,٥ كيلومترات مربعة) ، ويبلغ مجمل مساحة أراضيها حوالي ١٢,٢ كيلومترا مربعا . وتقع نوكونونو وهي الجزيرة المرجانية المركزية ، على بعد ٩٢ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من اتافاو و ٦٤ كيلومترا الى الشمال الغربي من فاكافو . وأقرب دولة كبيرة مجاورة هي ساموا ، التي تقع على بعد ٤٨٠ كيلومترا الى الجنوب .

١٥ - وحسب نتائج تعداد السكان الذي أجري في ١٩٨١ ، كان مجموع سكان الاقليم ١ ٥٧٣ نسمة . وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ ، قدر عدد السكان بـ ١ ٧٠٠ نسمة منهم ٦٠٠ يعيشون في اتافاو ، و ٤٠٠ في نوكونونو . و ٧٠٠ في فاكافو . وقد أدت القيود المتعلقة بالحياة في الجزر المرجانية والضغط السكاني الى استقرار ٣ ٠٠٠ من سكان توكيلاو في الخارج ، وخاصة في نيوزيلندا وساموا .

١٦ - وكان توكيلاو من أصل بولينيزي وهم معتزون بأنفسهم ويتميزون بالبراءة ومجتمعهم تقليدي . يحافظون فيه بغيرة على التراث الثقافي وتربطهم أوامر لغوية وعائلية وثقافية مع جزر المحيط الهادئ الأخرى وعلى الاخص ساموا وتوفالو . واللغة التوكيلاوية هي اللغة التي يتكلم بها عادة في الجزر المرجانية : وتدرس اللغة الانكليزية كلغة ثانية .

٢٥ - ويحضر المسؤولون بمكتب شؤون توكيلاو وممثلون عن حكومة نيوزيلندا اجتماعات الفونو العام بمفدة استشارية .

٢٦ - والجهاز الرئيسي للإدارة المحلية في كل جزيرة مرجانية هو التاوبوليفيا . ويشتمل التاوبوليفيا على الفايبول والبولينو ويجري انتخابهم بالاقتراع السري والاقتراع العام لمدة ثلاث سنوات .

٢٧ - ويقوم الفايبول في كل جزيرة بتمثيل المجتمع في معاملاته مع الدولة القائمة بالإدارة ومع الخدمة العامة في توكيلاو . كما يتراأس جلسات التاوبوليفيا ويعمل عبادة كمفوض للمحكمة . وبالإضافة إلى اشتراك الفايبول الثلاثة في رئاسة الفونو العام فهم يمثلون توكيلاو في الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية من وقت لآخر . أما البولينيوكو فيضطلع بالمسؤولية عن إدارة شؤون القرية اليومية .

٤ - الخدمة العامة

٢٨ - تتولى الخدمة العامة في توكيلاو المسؤولية عن إدارة شؤون الإقليم يوميا . ويرأس الخدمة العامة الأمين الرسمي . وبلغ مجموع موظفي الخدمة العامة في توكيلاو ١٧٥ شخصا في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٦ . وفيما عدا الأمين الرسمي ، وهو نيوزيلندي ، فإن أغلبية الوظائف العليا يشغلها توكيلاويون .

٢٩ - ويشكل العمل الخدمة العامة في توكيلاو المصدر العادي الوحيد للدخل فيها . ومنذ عام ١٩٨٣ ، أصبح مطلوبا من موظفي الخدمة العامة المقيمين في توكيلاو أن يسهموا بما يتراوح بين ٥ و ١٠ في المائة من دخلهم في صندوق ضرائب الخدمات المجتمعية ، وذلك تبعا لدخل كل منهم . وفضلا عن ذلك ، فإن الوظائف التي لا تتطلب مهارات يتم تناوبها دوريا لضمان توزيع أوسع للدخل .

٣٠ - إن عدم كفاية النقل والمواصلات السلوكية واللاسلكية يجعل من الصعب على موظفي الخدمة العامة في توكيلاو الحفاظ على قدر معقول من الاتصال بمديريهم القاطنين في آبيا . وعلى الرغم من أن جميع المديرين ، والأمين الرسمي ، يقومون بزيارات دورية إلى توكيلاو ، فإن هذا الترتيب أبعد من أن يكون مرضيا إذ لا يوجد سوى ١٠ رحلات بحرية في السنة فقط . ومع ذلك فإن هناك تفكيكا يجري في نقل المقر الإداري من آبيا إلى توكيلاو .

٢٣ - وقد سن البرلمان النيوزيلندي في عام ١٩٨٦ أول تعديل لتشريع توكيلاو ناجم عن مشروع القانون . وينص قانون التعديل التوكيلاوي ، ١٩٨٦ (انظر A/AC.109/877/Add.1 ، المرفق الخامس)^(٢) ، في جملة أمور ، على ايجاد نظام قضائي جديد للاقليم . فهو ينقل ولاية تطبيق قانون توكيلاو من المحكمة العليا في نيوي الى المحكمة العليا في نيوزيلندا . وينص القانون ايضا على ممارسة المحكمة العليا لنيوزيلندا لولايتها إما في نيوزيلندا ، أو في توكيلاو أو "في أي مكان ملائم آخر حسبما يوجه اليه كبير القضاة" ، كما يقرر القانون أن محكمة نيوزيلندا للاستئناف هي المحكمة النهائية للاستئناف بالنسبة لتوكيلاو لتحل بذلك محل مجلس الملكة في المملكة المتحدة ، وببسط القانون الولاية المدنية للمفوضين التوكيلاويين في كل جزيرة مرجانية ، تمشيا مع رغبات الفونو (المجلس) العام ، ووفقا للممارسة التقليدية . وتفوض أحكام القانون الأخرى الحاكم العام اسناد بعض سلطاته في جمع الإيرادات فيما يتعلق بتوكيلاو ، كما تؤكد مرة أخرى أن أراضي الحياة الحرة لا يجوز التصرف فيها إلا الى التوكيلاويين أو الى التاج .

٣- الحكومة الاقليمية والمحلية

٢٣ - إن الجهاز الرئيسي للحكم في توكيلاو هو الفونو (المجلس) العام ، الذي اضطلع على مدى السنوات الخمس الماضية ، بمجموعة متزايدة من السلطات بالنسبة للإدارة الداخلية للاقليم . وهو يتخذ القرارات بشأن البرامج والخطط لمالحي الاقليم ككل ، كما يقدم التوصيات بشأن القوانين في توكيلاو الى وزير الخارجية . ويتألف "الفونو" العام الذي يجتمع عادة مرتين في السنة ، من ١٥ ممثلا عن كل جزيرة مرجانية يختارهم "التاوبوليغا" (مجلس الشيوخ) . ويضم هؤلاء الممثلين للجنة المرأة و "الاوماغا" (القوة العاملة في القرية) ، بالإضافة الى الشيوخ أنفسهم . و "الفايبول" يشتركون في رئاسة الفونو العام .

٢٤ - وقد أنشأ الفونو العام ثلاث لجان ، هي لجنة الميزانية ، ولجنة الصحة ، ولجنة الزراعة والثروة السمكية . وتضع لجنة الصحة ولجنة الزراعة والثروة السمكية ، برامج للأنشطة موصى بها لإدراجها في الميزانية . وتجتمع لجنة الميزانية قبل بداية كل سنة مالية لتضع مشروع الميزانية ليعتمدها الفونو العام . وتعمل كل لجنة بشكل وثيق مع الخدمة العامة في توكيلاو وخلال السنة لرصد تنفيذ برامجها .

٣٥ - وهناك محل تجاري تعاوني يعمل في كل جزيرة منذ عام ١٩٧٨ وتتعاون الادارة تعاوننا وثيقا مع لجان المحل من اجل تحسين الادارة وخفض تكلفة السلع . ويتم في الوقت الحاضر استيراد كميات متزايدة من السلع مباشرة من مصانعها في نيوزيلندا واستراليا وفيجي بدلا من شرائها عن طريق تجار الجملة في آبيا ، مما يوفر مبالغ كبيرة .

٢ - المالية العامة

٣٦ - تبلغ ميزانية توكيلاو للسنة المالية ١٩٨٧/١٩٨٦ ، ٣٩٦ مليون دولار نيوزيلندي^(٢) تساهم فيها نيوزيلندا بمساعدة قدرها ٣٣٢ مليون دولار نيوزيلندي . ويأتي معظم الدخل المحلي من رسوم السفن و شحن البضائع والرسوم الجمركية ، ورسوم خدمات المواصلات اللاسلكية والتلفراف وبيع طوابع البريد وكذلك الصناعات اليدوية والعملات . ويقدر الدخل المحلي خلال السنة المالية الحالية بحوالي ٦٣٩ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي .

٣٧ - وتشمل النفقات الرئيسية للسنة ١٩٨٧/١٩٨٦ المجالات الآتية : المرتبات والملاوات ، ١٣ مليون دولار نيوزيلندي ، التعليم (ويشمل نفقات الطلاب في الخارج) ، ٥٠٠ ٧٠٧ دولار نيوزيلندي ، النقل والاتصالات ، ٥٠٠ ٦١٣ دولار نيوزيلندي .

٣٨ - لقد قدمت نيوزيلندا ، الى جانب المنح التي قدمتها الى الميزانية خلال ١٩٨٥/١٩٨٦ و ١٩٨٧/١٩٨٦ ، اعتمادات مستقلة لمشروع تنظيم قناة الحديد البحري (٣٣٧ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي) واعادة دراسة انتاج جوز الهند المجفف في جميع الجزر المرجانية الثلاث (١٦ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي) وكذلك خصص مبلغ ١ ٦٤٠ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي ، على مدى ثلاث سنوات ، لإنشاء مهبط للطائرات في كل من تلك الجزر .

٣ - ملكية الارض

٣٩ - يمتلك جميع الارض تقريبا في توكيلاو بالحق العرفي ، فملكية الارض تنتقل في العائلة الواحدة من جيل الى جيل وبعض الاراضي تخضع للملكية العامة . وبيع الارض الى غير الاهالي من السكان أو نقل ملكيتها اليهم أمر محظور . كما أكد ذلك من جديد قانون التعديل التوكيلاوي لعام ١٩٨٦ .

٥ - مركز الاقليم مستقبلا

٣١ - أعرب شعب توكيلاو مرارا عن رغبته في الابقاء على علاقته الحالية مع نيوزيلندا . وفي اثناء محادثات تمت مع وزارة الخارجية النيوزيلندية في ولنفتون في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ ، صرح وفد توكيلاو ، الذي كان مكونا من الثلاث فايبولي وبولينوكو ، بأن هناك عددا من القضايا في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية يودون ايجاد حلول لها قبل أن يفكروا في مسألة مركزهم السياسي مستقبلا .

٣٢ - وقد صرح المتحدث الرسمي باسم توكيلاو ، في خطاب وجهه الى رئيس الوزراء دافيد لانغ ، اثناء زيارته الى الاقليم في كانون الثاني/يناير عام ١٩٨٥ ، بأنه ليس في امكان توكيلاو أن يتمتع بحكم ذاتي أو استقلال حقيقي ، لأنه يفتقر الى الموارد الاقتصادية التي تمكنه من تحقيق أي قدر من الاكتفاء الذاتي . وقد أكد المتحدث على أن من الأهمية بمكان أن تستمر العلاقة الوثيقة والتعاون المتبادل بين الاقليم والسلطة الادارية ، مع اعطاء السكان في الوقت نفسه فرما أكثر ومجالا أوسع للمشاركة في التخطيط وعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم .

٣٣ - وقد طمأن رئيس الوزراء لانغ شعب توكيلاو ، في البيان الذي أدلى به آنذاك ، بأن نيوزيلندا لن تفرض عليهم أي شكل من أشكال الحكم أو أية تغييرات تتعارض مع رغباتهم . وذكر أن نيوزيلندا تدرك أن شعب توكيلاو راض ، في الوقت الراهن ، عن العلاقة الحالية وأنه ليس مهيا لتولي قدر أكبر من الحكم الذاتي .

جيم - الاوضاع الاقتصادية

١ - نظرة عامة

٣٤ - ان اقتصاد توكيلاو هو أساسا اقتصاد كفاقي . ويحد من امكاناته الانمائية صغر حجمه وعزلته ، واغتراره الى الموارد . فالى جانب مرتبات موظفي الخدمة العامة (انظر الفقرات ٢٨ - ٣٠) فان مصادر الدخل الرئيسية هي لب جزر الهند المجفف ، وطوابع البريد ، والعملات التذكارية والحرف اليدوية ، والتحويلات المالية من مواطني توكيلاو المقيمين في الخارج .

٥ - النقل والاتصالات

٤٥ - يمثل النقل بطريق البحر وسيلة النقل الوحيدة الى توكيلاو ومنها . ولا توجد موانئ في توكيلاو . ولا يوجد منفذ عميق المياه يوصل الى الاهوار . ونظرا لان الحيوود المرجانية تنحدر فجأة في مياه عميقة على جانب المحيط ، فان جميع السفن ، تظفر الى الرسو على بعد من الشاطئ بينما يتم نقل البضائع والركاب في مراكب وزوارق صغيرة .

٤٦ - ويتم نقل البضائع والركاب الى توكيلاو ومنها بسفينة مستاجرة . وتقوم حاليا السفينة الالية "وايروا" وهي سفينة شحن توجد قاعدتها في فيجي وتبلغ سعتها ٦٢٨ طنا متريا و ٢٠٠ راكب ، برحلة واحدة بين سوا و توكيلاو عن طريق آبيا كل خمسة أسابيع ، بموجب عقد مدته سنتان مع حكومة نيوزيلندا . وتتوقف هذه السفينة في كل من الجزر المرجانية الثلاث وتشكل وسيلة النقل الوحيدة بينها . ومع أن هذه الخدمة كافية لنقل البضائع ، فانها لا تكفي لاحتياجات الركاب المتنقلين بين الجزر المرجانية والركاب الدوليين . وتستغرق الرحلة الى آبيا ومنها ٢٦ ساعة على الأقل ، والمدة التي يمكن قضاؤها على كل من الجزر المرجانية محددة اما بأقل من ١٠ ساعات أو بأكثر من خمسة أسابيع .

٤٧ - وطلب في عام ١٩٨٥ اجراء دراسة استقصائية عن النقل قام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتمويلها . فقامت الشركة المكلفة بذلك بدراسة ٣ خيارات وأوصت بادخال خدمات جوية منتظمة للركاب ، بينما تستمر سفينة شحن البضائع في القيام بحوالي ١٠ رحلات كل سنة .

٤٨ - وفي نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، قرر الفونو العام من حيث المبدأ الشروع في انشاء مهابط للطائرات وحددت أماكن في الجزر المرجانية الثلاث لبناء هذه المهابط ، وذلك بالتشاور مع المجالس القروية . وقد طلب الى عدد من شركات الخطوط الجوية أن تعرب عن اهتمامها بتوفير خدمات لتوكيلاو . وستقوم نيوزيلندا ، رهنا بقرار نهائي يتخذه الفونو العام في أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، باستئجار خبراء استشاريين وبوضع برنامج لبناء مهابط الطائرات .

٤٩ - ظلت الاتصالات السلكية واللاسلكية فيما بين الجزر المرجانية ومع العالم الخارجي تجرى لزمناً ، بواسطة الإبراق اللاسلكي ، وهي طريقة لا يعتمد عليها . إن انشاء وصلة جديدة لربط الاتصالات السلكية واللاسلكية تشترك في تمويلها ميزانية توكيلاو

٤ - الزراعة والثروة الحيوانية ومصادر الأسماك

٤٠ - يتكون السطح الخارجي لأراضي جميع الجزر المرجانية من الرمال والمخـور المرجانية . وهذا ، مضافا إليه سقوط الأمطار غير المنتظر ، لا يسمح إلا بحد من تنوع الحياة النباتية التي تضم في معظمها أشجار جوز الهند وأشجار الخبز وأشجار البندائوس . وهناك محاولات تبذل لتطوير الزراعة وتنويعها وذلك بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات أخرى . كذلك تجرى تجارب لزراعة الخضروات وإنتاج شراب جوز الهند .

٤١ - نظرا لأن لب جوز الهند المجفف هو المصدر الرئيسي للدخل من الصادرات (تم تصدير ٢٦٠ طنا منه في عام ١٩٨٥/١٩٨٦ قيمتها ١٣٥ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي) ، فقد بدئ في عام ١٩٨٠ بمشروع لإعادة زراعة أشجار جوز الهند وإصلاحها . وحتى الآن تمت إعادة زراعة عدد قليل من الجزيرات بمويرة كاملة وبلغ مجموع ما زرع فيها ١٢ ٠٠٠ شجرة . وقد استلزم السعر العالمي المنخفض بشكل حاد للـب جوز الهند المجفف إعادة النظر في ترتيبات المساعدات الحالية التي تعطى لمنتجاته وذلك ، محاولة لحفزهم على زيادة إنتاجه .

٤٢ - وتضم الثروة الحيوانية في توكيلاو أعدادا قليلة من الخنازير والدجاج . وقد أدخلت تربية المعز مؤخرا بصفة تجريبية .

٤٣ - أما الأسماك والمحار فهي وفيرة وتشكل المادة الرئيسية في الغذاء . قد قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معدات لتجميع الأسماك للمساعدة في زيادة محصوله . كذلك أدخل مشروع تجريبي لزراعة الحلازين .

٤٤ - وقد وضعت منطقة توكيلاو الاقتصادية الخالصة موضع التنفيذ اعتبارا من ١ نيسان/أبريل عام ١٩٨٠ . وقد استفادت توكيلاو شيئا من الدخل من اتفاق للتريـس المشترك (اتفاق مصائد الأسماك دون الإقليمية في شرقي المحيط الهادئ) الذي يسمح للرابطة الأمريكية لزوارق التونا بالدخول إلى المناطق الاقتصادية الخالصة في الإقليم . وقد انتهى سريان الاتفاق في عام ١٩٨٤ والمفاوضات جارية حاليا لتجديده .

٢ - الصحة والخدمات الاجتماعية

٥٤ - إدارة الصحة العامة في توكيلاو من مسؤولية مدير الصحة ، الذي يقع مكتبه في مكتب شؤون توكيلاو في أبيا . ويتمتع مجتمع توكيلاو ، عامة ، بمستوى صحي مرض ، كما تقدم جميع الخدمات الصحية مجانا . كذلك فإن لكل جزيرة مرجانية مستشفى عاما يضم اثني عشر سريرًا فيه طبيب مؤهل وأربعة من كبار الممرضين واثنتان من مساعدي ممرضين وتابع تمريض . ويقوم طبيب أسنان وممرضة مدرسية للأسنان بالتنقل بين الجزر الثلاث جميعها . أما الحالات الطبية الأشد خطورة فيتم نقلها إلى نيوزيلندا أو ساموا للعلاج .

٥٥ - في آذار/مارس ١٩٨٥ ، وافق الفونو على بيان بأهداف لاعادة تحديد أساس الخدمات الصحية في توكيلاو ، وتؤكد على خدمات الصحة المجتمعية وعلى الوقاية من الأمراض .

٥٦ - يعد احترام كبار السن من جزء لا يتجزأ من النظام الاجتماعي في الاقليم ، حيث تقبل العائلة تحمل المسؤولية في هذا المجال وتوفر الرعاية للمسنين والمحتاجين . وتقوم لجان نساء القرية بمساعدة موظفي الخدمات الطبية وموظفي التمريض في العناية بالرضع ورعاية الأطفال .

٥٧ - في عام ١٩٨٣ ، كان هناك ١٠ حالات وفاة ناتجة عن امراض مختلفة وعن الشيوخة . وكانت أهم أسبابها امراض الجهاز التنفسي (٥) وامراض القلب (٣) والسرطان (١) ووفاة رضيع (١) .

٤ - الاسكان

٥٨ - توجد قرية واحدة على كل جزيرة من الجزر المرجانية الثلاث . ونظرا لشدة ازدهام السكان في قرية فال في فاكافو ، يجري تشجيع السكان على الاستيطان في مستوطنة جديدة في موتو وهي الجزيرة القريبة والأكبر حجما في فينوافال ، حيث تقع المدرسة والمستشفى .

٥٩ - تبني مساكن توكيلاو التقليدية من خشب الأشجار المحلية ، وتعمل الجدران والأسقف من أوراق الباندانوس المجدولة إلا أن استخدام مواد البناء المستوردة يزداد ازديادا مطردا .

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب بريد نيوزيلندا سوف يسمح بالاتصال الهاتفي المباشر بين توكيلاو والعالم الخارجي .

٦ - المساعدات الإقليمية والدولية

٥٠ - تتلقى توكيلاو مساعدات من منظمات إقليمية ودولية مختلفة ، وأهم هذه المساعدات يأتي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، الذي وضع رقما إرشاديا للتخطيط لتوكيلاو يبلغ ١٠٢ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة للفترة البرنامجية ١٩٨٧ - ١٩٩١ . وفي الدورة السابقة ، ١٩٨٢ - ١٩٨٦ ، كانت الأنشطة التي تم الاضطلاع بها بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تتعلق بالصحة والزراعة والتعليم والاتصالات السلكية واللاسلكية وامتدادات المياه .

٥١ - أما المساعدات الخاصة بتدريب موظفي الخدمة العامة فيما وراء البحار فيساهم فيها كل من لجنة جنوبي المحيط الهادئ ومندوق الكومنولث للتعاون الفني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة جنوبي المحيط الهادئ ومنظمة الصحة العالمية .

دال - الأوضاع الاجتماعية

١ - لمحة عامة

٥٢ - يقوم مجتمع توكيلاو على "الكايفا" (مجموعة أسرية واسعة) . ويتولى شؤون القرى مجلس "التاوبوليفا" ، الذي يضم ممثلين عن جميع الكايفا .

٢ - العمل

٥٣ - نظرا لأن مجتمع توكيلاو مجتمع تقليدي ، فإن معظم أنشطة العمل غير مدفوعة الأجر وتكرس لجمع الأغذية وأعمال ميانة القرى . ويتم تناوب الوظائف غير الماهرة لكفالة توسيع نطاق الدخل . ويوجه العمل الفردي والجماعي أيضا إلى إنتاج لب جسون الهند المجفف والصناعات اليدوية . أما الخدمة العامة في توكيلاو ، التي تضم المدرسين وموظفي الخدمات الطبية فتوفر الوسيلة الوحيدة للعمل مدفوع الأجر .

٦٧ - في عام ١٩٨٦ ، كان هناك ٧٥ من أبناء توكيلاو يواصلون تعليمهم الثانوي أو في المرحلة الثالثة أو في مجال تدريب المعلمين في المؤسسات التعليمية فيما وراء البحار ، في حين كان هناك ٤٢ آخرين يتلقون تدريباً في اختصاصات فنية مختلفة كالتمريض والعلوم البحرية والزراعة والميكانيكا . وهناك اجمالاً ٤٣ يدرسون في ساموا و ٤٢ في نيوزيلندا و ١٣ في فيجي و ١١ في نيوزي و ٥ في تونغا و ٢ في توفالو .

٦٨ - كذلك فقد بوشر في برنامج لتعليم الكبار والتعليم المجتمعي في الاقليم .

ثانياً - أنشطة البعثة

الف - اجتماعاتها في نيوزيلندا

١ - اجتماعها مع الحاكم الاداري

٦٩ - قبل زيارة البعثة للاقليم ، اجتمع أعضاؤها في ٤ تموز/يوليه في اوكلاند مع السيد ه . ه . فرانسيس ، الحاكم الاداري لتوكيلاو . وقال السيد فرانسيس خلال الاجتماع ان السيادة التي تنتهجها نيوزيلندا تتمثل في تعزيز تنمية توكيلاو ، وفي الوقت نفسه ضمان عدم ضياع الهوية الثقافية القوية للشعب ، بدون خلق تبعية اقتصادية مفرطة .

٧٠ - و اشار الحاكم الاداري في معرض استعراض التطورات الاخيرة في التقدم المحرز نحو اقامة الحكم الذاتي ، الى مشروع قانون التعديل التوكيلاوي الذي يهدف الى إنشاء نظام جديد للمحاكم في الاقليم . وقال السيد فرانسيس إن "الفونو" العام قد اضطلع بدور متزايد في توزيع موارد الميزانية ، وأن وزير الخارجية عادة ما يحترم ويقرر الاولويات التي يضعها "الفونو" العام . وذكر أيضا ان مجالس القرى ، وكذلك الفونو العام ، التي تتألف تقليدياً من الشيوخ فقط ، تخضع لفظ متزايد لاشراك المرأة ، والامهات ، والشباب في ادارة الشؤون المحلية .

٧١ - ولاحظ الحاكم الاداري أن خطى التغيير تتسارع مع عودة التوكيلاويين الذين يعيشون في نيوزيلندا الى الاقليم ، وكذلك مع زيادة أهمية القطاع النقدي بسبب مكاسب الموظفين العاملين في قطاع الخدمة العامة في توكيلاو .

٦٠ - ولقد قام الاقليم ، في محاولة لتحسين اوضاع الامكان ، بتنظيم برنامج إنمائي معجل للاسكان . وتتوفر المساعدة في شكل مواد تستخدم لاستكمال المساكن الموجودة أو لاصلاحها أو لتشييد مساكن جديدة . وتتوفر للمساكن الجديدة مكان لاحتجاز المياه وخزنها .

هاء - الاوضاع التعليمية

٦١ - يهدف نظام التعليم في توكيلاو الى تأمين المهارات الاكاديمية والفنية ، كما يهدف في الوقت نفسه الى إنماء التراث الثقافي لتوكيلاو وتقويته .

٦٢ - والتعليم مجاني ، ولكل جزيرة مرجانية مدرسة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والخامسة عشرة ، حيث يقترب الحضور الطلابي الى ١٠٠ في المائة . كذلك توجد في كل قرية فصول لفترة ما قبل السن الدراسية .

٦٣ - في شهر تموز/يوليه ١٩٨٦ ، كان مجموع عدد الطلاب المقيدين بالمدارس ٦٢٣ طالبا وطالبة : ٢٢٦ طالبا وطالبة في أتاو ، و ١٧٠ طالبا وطالبة في نوكونونو ، و ٢٢٧ طالبا وطالبة في فاكافو .

٦٤ - وفي شهر تموز/يوليه ١٩٨٦ ضمت هيئة التدريس ٢٩ مدرسا مؤهلا و ١٨ مساعد مدرس ، وجميعهم من توكيلاو . وخلال الجزء الأكبر من الفترة ١٩٨٥/١٩٨٤ ، تم توظيف مدرسين اثنين من المفتربين من نيوزيلندا لتقديم التدريب اثناء الخدمة للمدرسين المحليين وللمساعدة مدير التعليم في تطوير المناهج الدراسية .

٦٥ - قبل عام ١٩٨٢ ، كان التعليم في توكيلاو يهدف الى تخريج عدد قليل مختار من الطلبة لارسالهم في منح دراسية الى الخارج . إلا أن التركيز تحول ، منذ ذلك الحين ، الى تطوير النظام التعليمي المحلي لتلبية احتياجات جميع الطلبة ، وفي هذا المجال ، تجري حاليا إعادة النظر في المناهج الدراسية . كما أن عملية إعداد الكتب ونشرها في توكيلاو جزء أساسي في هذا المنحى .

٦٦ - وتقرر أيضا تمديد التعليم الثانوي بإنشاء صف خامس في جزيرة من الجزر المرجانية في عام ١٩٨٧ .

٢ - المناقشات مع وزارة خارجية نيوزيلندا

٧٧ - اجتمعت البعثة وموظفي وزارة الخارجية في ولنفوتون في ٢١ و٢٢ تموز/يوليه . وقال السيد ميروين نوريش وزير الخارجية ، لدى افتتاح الاجتماع ، ان نيوزيلندا ليست لها مصلحة جغرافية - سياسية او استراتيجية او اقتصادية او غيرها في توكيلاو ، سوى المحافظة على سمعتها كسلطة قائمة بالادارة . ومنذ ١٠ سنوات خلت ، حاولت نيوزيلندا تشجيع توكيلاو على البدء في التفكير بشأن مركزها السياسي مستقبلا ، وقد ولد هذا مبدئيا الشك بأن نيوزيلندا توشك على ان تترك توكيلاو على غير هدي . وقد تمكنت نيوزيلندا مع ذلك طوال سنين من اقناع الفونو (المجلس) العام بقبول درجة اكبر من المسؤولية . و اشار الى ان هناك مزيدا من التطورات الايجابية وتشتمل على مشاركة اوسع من جانب قطاعات اخرى من المجتمع ، مثل قطاع المرأة ، في عملية صنع القرار ، وكذلك توجد تحسينات في ميادين الصحة والتعليم .

٧٨ - ووافق على ان النقل لا يزال مشكلة رئيسية ، وقال ان الشيوخ وافقوا مؤخرا من حيث المبدأ على تشييد مهبط للطائرات في كل جزيرة مرجانية ، بالرغم من خشيتهم من حدوث تناقص في عدد السكان وانحلال ثقافي بعد ان يصبح الاتصال بالعالم الخارجي اكثر سهولة ، الا انه لم يتم اتخاذ القرار النهائي بعد .

٧٩ - وفيما يتعلق بمركز توكيلاو السياسي مستقبلا ، تساءل السيد نوريش عما اذا كان اصدار مرسوم رسمي بشأن تقرير المصير يمثل خطوة ضرورية في عملية انتهاء الاستعمار . و اضاف انه اذا ما قررت توكيلاو الاحتفاظ بالوضع الراهن او اقامة علاقة فريدة تتراوح ما بين الدمج والارتباط الحر ، فربما يكون اتباع عملية تتم بطابع رسمي اقل ، أكثر ملاءمة ان كانت مقبولة لدى الامم المتحدة . واستطرد قائلا ان من الهم لإقرار نهج مرن لتطوير العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو ، بدلا من استبعاد الخيارات الممكنة عن طريق التقييد بدقة بالسوابق المستقرة .

٨٠ - وفيما يتعلق بموضوع التنمية الاقتصادية ، قال السيد نوريش ان هناك احتمالات ضئيلة لايجاد قاعدة اقتصادية لتوكيلاو تتمتع بمقومات البقاء ، وان نيوزيلندا لا توافق على ان تحقيق مزيد من التقدم الاقتصادي امر اساسي قبل القيام بالاختيار السياسي . وعلاوة على ذلك ، فان الشيوخ انفسهم غير تواقين الى السعي لتحقيق تطورات واسعة النطاق ، بغية المحافظة على طريقة الحياة التوكيلاوية ، وهم يتألمون بالفعل من الضغوط التي يمارسها الشباب والتوكيلاويون العائدون من نيوزيلندا لانتهاج اسلوب

٧٢ - ولقد أصبحت الخدمة العامة التوكيلاوية تدريجيا أكثر كفاءة لدرجة أن نيوزيلندا قررت أن تعين في المستقبل القريب جدا أحد مواطني توكيلاو لكي يكون أميناً رسمياً ، وهو مركز يشغله حالياً أحد مواطني نيوزيلندا .

٧٣ - وقال إنه على الرغم من أن الخدمة العامة التوكيلاوية انشئت تحدها النوايا الحسنة ، فمع ذلك خلقت بعض المشاكل غير المنظورة ، من حيث أنها ادخلت في توكيلاو مفهوم العمالة المدفوعة . علاوة على ذلك ، فإن التوكيلاويين لم يفهموا بعد فهماً تاماً العلاقة بين الخدمة العامة التوكيلاوية ، والدولة القائمة بالادارة ، والفونو العام ، لا سيما مجالس القرى والفونو العام .

٧٤ - وأشار الحاكم الإداري إلى التطورات الحاصلة في مجال النقل والمواصلات ، خاصة الخدمة الجوية المنتظمة المقترح ادخالها . وأكد على جودة نظامي الصحة والتعليم في توكيلاو ، وأبلغ البعثة بأنه اعتباراً من عام ١٩٨٧ ، سيتم تمديد التعليم الثانوي بإنشاء فصل خامس في إحدى الجزر المرجانية ، وبذلك ستصبح مدة التعليم الثانوي في الاقليم خمس سنوات .

٧٥ - وفيما يتعلق بالمستقبل السياسي للاقليم ، ذكر الحاكم الإداري أن سياسة حكومته تتمثل في ضرورة اضطلاع توكيلاو في نهاية الأمر بعمل من أعمال تقرير المصير ، وأن نيوزيلندا تعد الاقليم لهذه الخطوة بسرعة مقبولة للشعب . وليست لدى نيوزيلندا أي نية للتأثير على توكيلاو في اختيار مركزها في المستقبل ، ولكنه أشار إلى أنه لا يمكن بتاتا أن يتوقع من توكيلاو أن تكون مستقلة مالياً ، وأنه على الرغم مما قد يكون للتكامل من بعض المزايا ، فقد يترتب عليه أثر سلبي أيضاً ، لا سيما من حيث الحفاظ على ثقافة توكيلاو .

٧٦ - وفي معرض الإشارة إلى التوكيلاويين المقيمين في الخارج ، قال إن الشعور العام السائد في الاقليم هو أنه على الرغم من أنه في استطاعة التوكيلاويين المقيمين في الخارج حضور اجتماعات الفونو العامة والإعراب عن آرائهم ، فإنه ليس لهم الحق في الاشتراك في صنع القرارات .

٤ - مقابلة البعثة مع رئيس الوزراء

٨٥ - في يوم ٢٢ تموز/يوليه قامت البعثة بزيارة لرئيس الوزراء لانغ ، وأعلن رئيس الوزراء ان رغبة توكيلاو في المحافظة على مركزها السياسي الحالي ازاء نيوزيلندا لم تكن غير متوقعة ، الا انه يرغب في حث توكيلاو على الاضطلاع بمسؤولية اكبر فيما يتعلق بادارة شؤونها حسبما وعندما ترى انها مستعدة لذلك . وأكد مرة اخرى ان نيوزيلندا ستظل ملتزمة بتزويد توكيلاو بالدعم المالي المستمر حتى وان حصلت على مزيد من الاستقلال الذاتي .

٥ - مقابلات البعثة مع وزير شؤون جزر المحيط الهادئ ،
والمتحدث باسم المعارضة للشؤون الخارجية

٨٦ - وفي يوم ٢٢ تموز/يوليه ايضا ، قامت البعثة بزيارة السيد ريتشارد بريبيبل ، وزير شؤون جزر المحيط الهادئ ، والسيد وارين كوبر ، عضو البرلمان والمتحدث باسم المعارضة في الشؤون الخارجية .

٨٧ - وقال السيد بريبيبل ان الجالية التوكيلاوية في نيوزيلندا قد أعدت لنفسها مكانا مريحا وترى ان اغلبيه التوكيلاويين سيختارون البقاء هناك حتى لو أصبحت توكيلاو مستقلة . وفي حين يود التوكيلاويون المفتربون ان يكون لهم رأى في الشؤون التوكيلاوية ، فانه لا يعتقد ان لهم الحق في ان يملوا على توكيلاو كيفية تطورها سياسيا .

٨٨ - وتساءل السيد كوبر عن الحكمة في استمرار التوكيلاويين في الحياة على الجزر المرجانية حيث لا تتاح اية موارد للتنمية على الاطلاق . بيد انه أكد ان الحزب الوطني عمدا دائما ، اثناء توليه الحكم ، الى احترام رغبات شعب توكيلاو . ومن ثم خلى السبيل انه اذا أعيد حزبه للسلطة ، فستظل سياسة نيوزيلندا ازاء توكيلاو دون تغيير .

للحياة يتسم بسمة عصرية أكثر . وترى نيوزيلندا ان توكيلاو لا تفتقر الى الاموال المتاحة لتحقيق أغلب اهدافها .

٨١ - وأبلفت البعثة ، في معرض الرد على مزيد من الاسئلة ، ان نيوزيلندا قد سهلت حضور التوكيلاويين الى الاجتماعات الاقليمية والدولية كما قامت بنشر معلومات الامم المتحدة ذات الصلة في شكل موجز ، بالرغم مما ثبت من قلة فعالية المعلومات المكتوبة للغاية .

٣ - الاجتماع مع أعضاء مفوضية خدمات دولة نيوزيلندا

٨٢ - في ٢١ تموز/يوليه ، اجتمعت البعثة مع أعضاء مفوضية خدمات الدولة . وشرح السيد دون هان ، مفوض خدمات دولة نيوزيلندا المسؤول عن الخدمة العامة في توكيلاو ، الدور الذي يضطلع به وكذلك دور المفوضية بالنسبة لتوكيلاو . وقال ان التطورات الاخيرة في نيوزيلندا وتوكيلاو حتمت اعداد مشروع نظام جديد ينظم الخدمة العامة في الاقليم .

٨٣ - ووفقا لما قاله المفوض انشئت الخدمة العامة في توكيلاو ككيان منفصل عن الخدمة العامة في نيوزيلندا . ويمارس الامين الرسمي سلطة محدودة حسبما يخوله اياها المفوض . وأبلفت البعثة ان حكومة نيوزيلندا تعتزم تعيين توكيلاوي ليحل محل شاغل الوظيفة عندما تنتهي مدة خدمته في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ . وأوضح ان التعيين من سلطة المفوضية وحدها وان كان قد التمس الحصول على آراء الشيوخ .

٨٤ - وأعلن المفوض انه على اثر النتائج التي توصل اليها الخبير الاستشاري البريطاني للخدمة المدنية بشأن مستقبل الخدمة العامة في توكيلاو ، وتقوم المفوضية وحكومة نيوزيلندا والفونو (المجلس) العام بدراسة عدد من التدابير . وتشتمل هذه التدابير على انشاء مفوضية خدمة عامة لتوكيلاو ، وتوسيع فرص التعيين في الخدمة العامة بحيث تشمل قطاعا من أوسع جميع فئات المجتمع التوكيلاوي عن طريق خيارات التقاعد المبكر ، واقتسام العمل ، والعمل لبعض الوقت ، والعقود قصيرة الاجل والعقود الأخرى ، وزيادة التدريب لموظفي الخدمة العامة في جميع المستويات . وقال أيضا ان السلطات ذات الصلة تدرس اضافة وحدة تنمية اقتصادية لاعداد وتنفيذ خطة تنمية متكاملة لتوكيلاو .

٩٣ - وتقدمت جميع التاوبوليفات الثلاثة بطلبات لزيادة المساعدة المقدمة لمشاريع محددة سواء من نيوزيلندا أو من الأمم المتحدة . وشدد التاوبوليفاء في اتافو على الحاجة إلى تطهير ذلك الجزء من البحر لغاية الشعاب الصخرية إذ أنه يتعذر المرور فيه عن انخفاض المد . وطلب التاوبوليفاء أيضا إنشاء المزيد من مهابيع تجميع المياه للحيلولة دون حدوث نقص في المياه في أثناء الفترات التي يقل فيها سقوط الأمطار . وقال التاوبوليفاء أن الإيرادات التي تؤول لتوكيلاو غير كافية لتمويل جميع المشاريع التي تود تنفيذها .

٩٤ - وأعرب التاوبوليفاء في نوكونونو عن رغبته في إنشاء نظام آلي لشحن وتفريغ البضائع . وأعرب عن أمله في أن تقدم المدفوعات للمنح الدراسية للطلاب الذين يدرسون في الخارج من أموال أخرى خلاف ميزانية توكيلاو . وأعرب أيضا عن أمله في الحصول على المزيد من الإيرادات من السفن الأجنبية التي تصطاد في منطقته الاقتصادية الخالصة .

٩٥ - وفيما يتعلق بأثر الخدمة العامة في توكيلاو على الأنماط التقليدية للعماله غير مدفوعة الأجر (تحت سلطة الشيوخ أنفسهم) قال التاوبوليفاء في اتافو أنه لم يتوقع المدى الذي يمكن أن تتعدى فيه الخدمة العامة لتوكيلاو على ثقافتها . وما زالت سلطة الفونو (المجلس) العام واستقلال الخدمة العامة بتوكيلاو والعلاقة بينهما من المسائل الحساسة . وكان هناك اتفاق عام على أنه ينبغي نقل مكتب شؤون توكيلاو من آبيا إلى توكيلاو إذ أن هذا سيؤدي ، في جملة أمور ، إلى إيجاد علاقة أفضل .

٢ - الاجتماع ب (مجلس) الفونو العام

٩٦ - عُقد اجتماع خاص للفونو العام في ١٢ تموز/يوليه في فاكافو للاجتماع بالبعثة . وقد أعرب أعضاء الفونو العام بالاجماع عن رغبتهم في الإبقاء على العلاقة السياسية الحالية مع نيوزيلندا . وذكروا أيضا أنهم يودون أن يشهدوا زيادة في المعونة التي تقدمها نيوزيلندا لتوكيلاو .

٩٧ - وأعرب أعضاء الفونو العام عن رأي مؤداه أنهم سيستفيدون ، كجزء من اكتسابهم ثقافة سياسية ، من المزيد من الجولات الدراسية والتفاعل إلى حد أكبر مع نظرائهم الذين مروا في تطوّرهم بتجارب سياسية واقتصادية واجتماعية مماثلة .

باء - الاجتماعات المعقودة في توكيلاو

١ - الاجتماعات المعقودة مع التاوبوليفيا (مجلس الشيوخ)

٨٩ - أجرت البعثة مناقشات مع التاوبوليفيا في كل جزيرة من الجزر المرجانية الثلاث . وقالت التاوبوليفيات الثلاثة كلها ان توكيلاو لا ترغب في الوقت الحاضر في تغيير علاقتها القائمة مع نيوزيلندا أو الانشغال بإجراءات تقرير المصير ، وأعربوا كذلك عن رضائهم عموما بإدارة نيوزيلندا .

٩٠ - وأعرب التاوبوليفيا في فاكافو ، في احالة خطة عن شقته في المساعدة المقدمة من نيوزيلندا في غضون السنوات الماضية من أجل تنمية توكيلاو سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وعن تقديره لتلك المساعدة . وقدم التاوبوليفيا في فاكافو ستة طلبات الى الامم المتحدة من أجل الحصول على مساعدتها (انظر A/AC.109/877/Add.1 ، المرفق الثالث) .

٩١ - وأعلن التاوبوليفيا في نوكونونو ان قرار الابقاء على الوضع الراهن تحكمه ، في الوقت الحالي ، ماليات توكيلاو غير الكافية وعدم توفر الاستعداد الاقتصادي والمهارات الادارية لديها . وأعرب التاوبوليفيا ايضا عن القلق لأن النقل بين الجزر المرجانية والى ساموا غير كاف لكل من البضائع والمسافرين ، وأضاف ان من الضروري ايجاد وسائل معقولة للاتصالات السلكية واللاسلكية ومطارات على كل جزيرة من الجزر المرجانية . ورثي النظر في الوضع السياسي المقبل يعتمد على التقدم المحرز في هذه المجالات .

٩٢ - ونوقشت مسألة مشاركة القطاعات الاخرى من المجتمع المحلي بتوكيلاو في مداولات التاوبوليفيا في نوكونونو بصفة خاصة . وقال الشيوخ ، ويبدو ان هذا حدث لأول مرة ، انهم يرحبون بمشاركة الشباب في مداولاتهم بقدر محدود ، وانه اذا ثبت ان ذلك يبعث على الارتياح ، فقد يسمحون للشباب بالمشاركة التامة . وفيما يتعلق بدور المفتربين من توكيلاو في تقرير مسار الاقليم ، أكد التاوبوليفيا من جديد ان شعب توكيلاو هو الذي يجب ان يتخذ القرارات ، مع الترحيب بالمشورة المسداة من المجتمعات المحلية الخارجية .

أنه يمكن ، كخطوة أولى في عملية المشاركة في التاوبوليفيا ، أن تختار اللجان النسائية مسائل لمناقشتها مع الشيوخ . وأعربت إحدى المتكلمات عن وجهة نظر مفادها أن الجولات الدراسية في الخارج يمكن أن تساعد على التوصل إلى تفهم أفضل وعلى تطوير مشاركتهن في شؤون توكيلاو .

١٠٥ - وشددت عدة متكلمات ، عن تطرقهن للأحوال الاجتماعية الاقتصادية والتطورات المقبلة في الاقليم ، على الحاجة إلى زيادة الأنشطة المدرة للدخل من خلال تنمية الصناعات المنزلية بمودة أساسية . والتمت المساعدة لحيازة ماكينات الحياكة ولإنشاء مراكز للحرف اليدوية وإنتاج الخضروات والبيض . واقترحت إحدى المتكلمات جلب تربة فورية إلى الاقليم من أجل الإنتاج الزراعي .

١٠٦ - وفيما يتعلق بدور أبناء توكيلاو في الخارج ، ظهر أن هناك اتفاق عام على أنه بالرغم من إمكانية توجيه الدعوة إليهم لاسداء المشورة ، لا ينبغي أن يعهد إليهم بأي دور مباشر في عملية اتخاذ القرار .

٤ - الاجتماعات المعقودة مع أوماغا (قوة العمل القروية)

١٠٧ - أكدت أوماغا تأييدها للقرار الذي اتخذته التاوبوليفيات بالبقاء على العلاقة الحالية بين توكيلاو ونيوزيلندا . ومع هذا ، أعرب عدة متكلمين عن وجهة نظرهم فيما يتعلق بإدخال تحسينات في إطار الوضع الحالي . وفي إحدى الجزر المرجانية ، لوحظ أن موقف الشيوخ ضعيف عند تعاملهم مع الدولة القائمة بالإدارة وأنه ينبغي إشراك المزيد من الشباب والأشخاص المؤهلين في تلك المفاوضات . ونتيجة لذلك يمكن أن تزداد سرعة تنمية توكيلاو . ورُئي أيضا أنه ينبغي إعادة النظر في الترتيب الحالي الذي تتخذ بمقتضاه نيوزيلندا القرار النهائي فيما يتعلق بمشاريع توكيلاو وبرامجها وذلك بغية السماح لممثلي توكيلاو بالمشاركة على مستوى أعلى في اتخاذ القرار .

١٠٨ - وأعرب عن وجهة نظر مفادها أنه بسبب عدم توفر وسائل النقل الكافية لم يجتمع الفونو (المجلس) العام إلا مرتين سنوياً . ورُئي أن الاتصالات الأكثر تواتراً ستعزز إلى حد كبير من التنمية السياسية مستقبلاً . واسترعى انتباه البعثة أيضاً إلى العزلة الجغرافية للمؤسستين الهامتين للاقليم وهما الفونو (المجلس) العام بوصفه الفرع التشريعي والخدمة المدنية الاقليمية ، الخدمة العامة لتوكيلاو .

٩٨ - وقالوا أيضاً ان تبادلهم الآراء مع البعثة كان سيصبح أكثر فائدة لو أنهم تلقوا معلومات سياسية كافية وأعدوا أعداداً أفضل قبل زيارة البعثة .

٩٩ - وارتأى الفونو العام ان من المهم للتطور السياسي المقبل للاقليم أن ينقل مكتب شؤون توكيلاو الى توكيلاو .

١٠٠ - واعداد الفونو العام ذكر الكثير من الاهتمامات التي أعرب عنها التوببوليفيا في كل من الجزر المرجانية ، وخاصة تلك المتعلقة بالنقل والاتصالات والمحسة والتعليم . وطلب الاعضاء على وجه التحديد مرافق لمناولة البضائع وادخال تحسينات على قنوات الوصل وتوفير فنيين مهرة لصيانة واصلاح المولدات والمحركات التي تركب على مؤخرات الزوارق ومعدات أخرى .

١٠١ - وأعربوا عن أملهم في أن تحظى توكيلاو ، في أي اتفاق مقبل بشأن صيد الاسماك ، بزيادة في الايرادات من السفن الاجنبية التي تقوم بالصيد في منطقتها الاقتصادية الخالصة .

٣ - الاجتماعات المعقودة مع اللجان النسائية

١٠٢ - عقدت البعثة اجتماعات منفصلة مع اللجان النسائية في الجزر المرجانية الثلاث ، كما حضرت الاجتماع الافتتاحي للمجلس الوطني للمرأة في توكيلاو المعقود في فاكافو .

١٠٣ - وأبلغت زعيمات الجماعات النسائية البعثة أن توكيلاو ليست مستعدة بعد للتقدم السياسي . وقلن انه يلزم اتخاذ المزيد من الخطوات قبل ايلاء النظر الجاد في تحقيق المزيد من التقدم السياسي . وكان هناك اتفاق عام على أنه ينبغي تنمية مهارات الشباب والنساء ، وزيادة انشطتهم المدرة للدخل وأنه ينبغي أن يكون هناك مشاركة على قدم المساواة مع الشيوخ في عملية اتخاذ القرار . وفي الوقت الذي أكدت فيه النساء أهمية مساهمتهم في المجتمع المحلي ، استرعت النساء الانتباه الى عدم قدرتهن على التمتع بعضوية التابوليفيا بسبب العرف والتقاليد .

١٠٤ - ورات النساء ان هناك تمييزاً ضدهن في مجتمعاتهن ، وبالرغم من احترامهن لشقافتهن ، فقد سلمن بوجود مأزق فيما يتعلق بتنميتهم مستقبلا . ورات بعض المتكلمات

- ١١٦ - وقد اعتبر عدة متحدثين أن رفع مستوى التعليم والتدريب هو أهم أوجه التنمية وأحد الشروط الأساسية للتقدم السياسي . وتم التأكيد على التدريب المهني والتقني ، بالرغم من الشعور بأن محو الأمية للجميع ينبغي أن يعتبر أحد الأهداف حيث أنه يمكن الشيوخ من فهم التغييرات الجارية .
- ١١٧ - وأعرب الشباب في كلا الجزيرتين المرجانيتين عن الحاجة لرفع مستوى مرافق الترفيه . وأشار إلى أن الاقليم اشترك فقط في الركبي في ألعاب جنوب المحيط الهادئ . وطلبوا المساعدة من الأمم المتحدة بتوسيع مرافق الترفيه في الاقليم من أجل التنافس في طائفة أوسع من النشاطات في المستقبل .
- ١١٨ - وأكد عدد من المتحدثين على الحاجة إلى حماية ثقافة توكيلاو وشدوا على أنه في الوقت الذي سوف يخلق فيه التقدم تحديات فإنهم يحبذون أن تنتقل ثقافتهم إلى الاجيال المقبلة .
- ١١٩ - وفيما يتعلق بالتقدم السياسي ذكر الناطق باسم الشباب في اتافو للبعثة أنهم يؤيدون قرار شيوخهم بالاحتفاظ بالعلاقة الحالية بين توكيلاو ونيوزيلندا ، وطلبوا من البعثة أن تحترم رغباتهم .
- ١٢٠ - وكان البعض يرى بقوة أن الشباب ينبغي أن تعطى لهم كلمة أكبر في شؤون القرية ومستقبل الاقليم بالنظر إلى أنهم سيتأثرون بأي قرارات . وذكر فيببول نوكونونو للشباب أنه إذا كانت لهم مشكلة خاصة يرغبون في عرضها على مجلس القرية فسوف يدعوا ممثلهم لطرح المسألة أمام الشيوخ للنظر بها . ورحب عدة متحدثين ببيان الفيببول وأعربوا عن الرأي بضرورة أن يكون الشباب ممثلين أيضا في الفونو العام .
- ١٢١ - وكان هناك توافق في الرأي بأنه يمكن للتوكيلاويين الذين يعيشون في الخارج أن يشتركوا في المناقشات حول شؤون توكيلاو غير أنه ينبغي ألا يكونوا طرفاً في عملية اتخاذ القرارات .
- ١٢٢ - وطلب أحد الشباب من البعثة تقديم مساعدتها لتسهيل اشتراك توكيلاو في المؤتمر الدولي للشباب القادم .

١٠٩ - وأشار عدة متكلمين الى الاحوال الخطرة السائدة في البحار الموصلة الى كل جزيرة من الجزر المرجانية . وكان هناك اتفاق عام على وجود حاجة عاجلة لتوفير معدات آلية لشحن وتفريغ البضائع .

١١٠ - وجرى التشديد على تنمية الزراعة ومصادر الاسماك . ورُئي أن توفير وحدات تبريد سيساعد على تخزين الفائض من الاسماك للاستهلاك مستقبلا أو للتصدير . وفي هذا الصدد ، لاحظ أحد المتكلمين أنه مع زيادة المهام التي يكلفون بها لن يتوفر وقت كاف للصيد .

١١١ - وأعرب عن القلق لان سفن الصيد الاجنبية تستنفد مخزونات الاسماك في المنطقة الاقتصادية الخالصة للاقليم ، وطلب من البعثة أن تؤكد للدولة القائمة بالادارة أهمية الحصول على أكبر قدر من الفوائد للاقليم في الاتفاق الذي يجري التفاوض عليه حالياً بين الولايات المتحدة الامريكية والبلدان الاعضاء في وكالة فورم لمصادر الاسماك .

١١٢ - ونظراً لندرة المياه ، رُئي أن تزود كل اسرة معيشية بمهريجين لتخزين المياه لضمان وجود امدادات كافية .

١١٣ - وأشارت البعثة ، رداً على تساؤل عن تاثير التغيير في الوضع السياسي على القوانين التقليدية التي تحكم نقل ملكية الاراضي المحلية ، الى أن قانون نيوزيلندا لا يمكن أن يبطل قانون توكيلاو الا في حالة الاندماج .

١١٤ - وقدمت الاوماغا في فاكافو الى البعثة قائمة بالمشاريع التي أعربت عن أملها في أن تتلقى معونة لها من الدولة القائمة بالادارة أو من وكالات الامم المتحدة المعنية (انظر A/AC.109/877/Add.1 ، المرفق الرابع) .

٥ - لقاءات مع الشباب

١١٥ - عقدت البعثة لقاءات مع مجموعات من الشباب في كل من أتافو ونوكونونو . ولم يكن في استطاعة شباب فاكافو الاجتماع كمجموعة مع البعثة بسبب وطأة العمل الذي يصاحب تدشين المجلس الوطني للمرأة واجتماع الفونو العام .

١٢٧ - وبالنسبة لموضوع المركز السياسي لتوكيلاو في المستقبل ارتأى المديرون أن الشيوخ مازالوا غير واضحين بشأن الخيارات السياسية المطروحة عليهم . وطلب أحد المدراء أن يعرف سبب عرض فئات محددة بدلاً من السماح لتوكيلاو بأن تموغ خياراً ممكناً خاصاً بها . وفي حين أنه يمح القول أن الشيوخ "يخشون من المجهول" وأنهم قانعون بالعلاقة القائمة مع نيوزيلندا ، فقد أشار المديرون إلى أن الشيوخ تكيفوا خلال السنوات الأربع الماضية بسرعة مع التغييرات في عملية صنع القرارات .

١٢٨ - وأعرب عن رأي مفاده أن للتوكيلاويين الذين يعيشون في الخارج دوراً يقومون به في تنمية توكيلاو ولكن لكونهم لا يفهمون تماماً في بعض الأحيان القضايا المحلية فإنهم يحملون بالتالي توقعات غير واقعية . ويرى المديرون أن الترتيبات التي مكنت التوكيلاويين الذين يعيشون في الخارج من إرسال مراقبين إلى الفونو العام هي ترتيبات ملائمة .

١٢٩ - واستعرض مدير التعليم بمودة عامة السياسة والبرامج المتعلقة بالتعليم ، واحاط البعثة علماً بانتاج المواد التعليمية الخاصة بلغة الاقليم . وقال ان التطورات المقبلة في مجال التعليم تشمل انشاء الصف الخامس في النظام المدرسي الحالي واقامة مراكز لتعليم البالغين . وذكر انه بالرغم من أن نسبة المعلمين إلى الطلاب (١ إلى ١٢) مُرضية تماماً وكذلك نسبة المعلمين المدربين إلى مساعدي المعلمين فان مزيداً من المعلمين سيعطون تدريباً في الخدمة في محاولة لتحسين نوعية التعليم .

١٣٠ - وأكد المدير على أهمية المساعدة التي تقدمها المنظمات الاقليمية والدولية ، وبخاصة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في عدة مجالات من التعليم . وذكر أن الاقليم لا يتلقى أية مساعدات من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وأنه سيرحب بمساعدة اليونسكو في مجال تنمية الحرف اليدوية وانشاء شبكة اذاعية ، وخاصة في مجال البرامج التعليمية للمدارس .

٧ - الاجتماع المعقود مع المدرسين

١٣١ - عقدت البعثة اجتماعاً مع جميع مدرسي توكيلاو تقريبا الذين اجتمعوا لحضور حلقة عمل في فاكاوفو . وكان ثمة اتفاق في الرأي على أنه على الرغم من أن مستوى

١٢٣ - وطلب الشباب مساعدة البعثة في تعزيز برامج إنمائية ملائمة ، وكان هناك إحساس عام بأن نيوزيلندا لا تستجيب بالسرعة الكافية لطلبات المساعدة الاقتصادية التي تتقدم بها توكيلاو ، وأعرب عن الرأي القائل بأنه ينبغي تعيين مزيد من العمال المهرة في مشاريع معينة بغية الاسراع بها . ورُئي أيضا أنه ينبغي على نيوزيلندا أن تقدم معدات لتسهيل تعبئة وتفريغ البضائع . وأشار بعض المتحدثين الى ضرورة اعطاء تشجيع أكبر للمشاريع والبرامج ذات الاثر على التنمية الاقتصادية الطويلة الاجل للاقليم ، وعلى الاخص تلك المتعلقة بميادين الزراعة ومائد الاسماك .

٦ - لقاءات مع الخدمة العامة لتوكيلاو

١٢٤ - عقدت البعثة بتاريخ ٥ تموز/يوليه ١٩٨٦ مباحثات مع الامين الرسمي ومديري (رؤساء الادارات) مكتب شؤون توكيلاو في آبيا .

١٢٥ - وأدلى الامين الرسمي ببيان موجز عن التطورات السياسية والاقتصادية الاخيرة المتعلقة بتوكيلاو . وأشار بالتحديد الى انشاء الخدمة العامة لتوكيلاو بوصفه خطوة هامة نحو تقرير المصير . وأشار كذلك الى قانون التعديل التوكيلاوي لعام ١٩٨٦ ، والى قيام الفونو العام بانشاء لجان للميزانية والصحة والزراعة ، والى مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وتقديم التقرير في أعقاب الدراسة المتعلقة بالنقل ، والاستعراض الحالي لسياسة التعليم ، وخطط اعادة الخدمة العامة الى الاقليم . وأكد على أن القادة التقليديين لتوكيلاو اشتركوا مباشرة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهذه التطورات . وقال ان هذا مؤشر واضح على نضج المجتمع والثقة القوية بالنفس التي يتحلى بها قاداته .

١٢٦ - وارتأى مديرو الخدمة العامة لتوكيلاو بأن سوء الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل بين مكتب شؤون توكيلاو والجزر المرجانية من المشاكل الرئيسية التي تواجه الخدمة العامة . وثمة مشكلة أخرى هي العلاقة بين الخدمة العامة والمجالس القروية الثلاثة ، حيث اعتبرت الاخيرة الخدمة العامة لتوكيلاو بمثابة تهديد لسلطتها . وقد أُشير الى أن المديرين كثيراً ما يجدون أنفسهم في مواجهة مع مشكلة السواءات المنقسمة بين الفونو العام من ناحية والدولة القائمة بالادارة من ناحية أخرى . ولكنهم قالوا ان اسناد السلطة للجزر المرجانية فرادى من خلال انشاء فرق ادارية قد أدى بعض الشيء الى تخفيف الاحتكاك بين المجالس القروية والخدمة العامة .

٨ - زيارة المدارس والمستشفيات والمشاريع الإنمائية

١٣٧ - زارت البعثة القرية والمدرسة والمستشفى وبعض المشاريع الإنمائية الكائنة في كل جزيرة مرجانية بمحبة رئيس الجزيرة المرجانية المنتخب وموظف واحد من الإدارة المدنية على الأقل .

١٣٨ - ورافق البعثة مدير التعليم ورئيس المدرسة المعنية وأُتيح لها زيارة الفصول المدرسية والتحدث الى المدرسين والطلبة . وأثناء زيارة المستشفيات ، قابلت البعثة الأطباء وأجرت تفتيشا للمرافق ، وبحث المسائل التي تتعلق بالخدمات الصحية .

١٣٩ - زارت البعثة (بمحبة رئيس الجزيرة المرجانية المنتخب وموظف واحد من الإدارة الحديثة على الأقل) القرى في الجزر المرجانية الثلاث وشاهدت مشاريع انتاج الخضار النموذجية ومشاريع تربية الماشية . وأثناء زيارة فاكاوفو ، شاهدت البعثة تحسات الشاطئ الذي سببته العاصفة في عام ١٩٦٦ ، هذا ولم يحرز تقدم كبير في بناء مآثر بحري للوقاية من إحداث المزيد من التحات . ووجهت عناية البعثة الى أن السفينة التي تستخدم في نقل طلبة المدارس والمرضى بين فالي وفنوفالي ، حيث يوجد المستشفى والمدرسة ، تعوزه ملابس الإنقاذ من الفرق . وان الانابيب الماصة غير المعزولة في حجرة القارب تنطوي على أخطار تهدد الركاب ، وقد أصيب طفلان من أطفال المدارس بحروق خطيرة مؤخرًا . وفي اتافو ونوكونونو ، أبلغت البعثة بأن خزانات مستجمع الأمطار التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خفضت من حدة مشكلة نقص المياه عند انخفاض كميات الأمطار دون أن تجد حلا دائما لها . وكانت أعمال تشييد منازل جديدة في اتافو وفاكاوفو قد بلغت شأوا أبعد منها في نوكونونو .

جيم - عقد اجتماعات مع جاليات توكيلاو في الخارج

١٤٠ - عقدت البعثة اجتماعات مع جالية توكيلاو في أبيا في ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، ومع الجاليتين في ولنفتون وأوكلاند في ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه على التوالي ، ومع الطلبة الذين يدرسون في فيجي في ٢٦ تموز/يوليه .

التعليم في توكيلاو تحسن كثيرا خلال السنوات القليلة الاخيرة ، فإنه لا يزال رديئا ، لا سيما بالمقارنة بنيوزيلندا ، وان كان المنهج الدراسة يبدو موحدا .

١٣٢ - ورأى عدد كبير من الاساتذة ان المشكلة شارت لان ندرة المال حالت دون تخصيص اموال كافية للتعليم ، ويعزى هذا إما لتقصير الشيوخ الذي أحجموا عن الضغط على نيوزيلندا لكي تزيد المعونة التي تقدمها ، أو لتقصير نيوزيلندا ذاتها في الاستجابة لطلبات توكيلاو . وعلى أي حال ، فقد حال هذا دون تدريب المدرسين الذين لا يتجاوز تعليم عدد كبير منهم مرحلة الدراسة الابتدائية تدريباً كافياً ، هذا ولم يتم شراء ما يكفي من المواد التعليمية المستكملة وترجمتها الى لغة توكيلاو ؛ وهناك نقص كبير في الوسائل والمعدات التعليمية .

١٣٣ - وأشار عدد من المدرسين الى أن ثمة عراقيل تعترض سبيل التعليم تتمثل في الأوضاع السلبية النفسية والمادية الناجمة عن عزلة الجزر المرجانية الثلاث عن بعضها البعض وعن العالم الخارجي . وكذلك فإن هذه العزلة قد تقلل المنافع المرجوة من إنشاء الفصل الخامس الدراسي للإقليم بأسره ، إذ أن ذلك سيؤدي الى إرغام الاطفال في الجزيرتين المرجانيتين الآخرين على العيش بعيدا عن أهلهم طوال جزء كبير من السنة .

١٣٤ - وبحث الاجتماع الصراع بين الشيوخ والجيل الجديد الذي نال قسطا أكبر من التعليم ويتطلع الى الاضطلاع بدور أكبر في شؤون توكيلاو . وذكر عدد من المدرسين انهم وان كانوا يحترمون سلطة الشيوخ ، لكن ما دام الشيوخ لا يسايرون التطورات الحديثة ، فينبغي إفساح المجال لكل جيل للإعراب عن رأيه .

١٣٥ - وأعرب مدير التعليم عن تقديره للورطة التي يعاني منها الشيوخ وحرصهم على الحفاظ على قيم توكيلاو في عصر يتميز بالتغير السريع وهددوا على أن فرض القيم والنظم السياسية الأجنبية على توكيلاو ستكون له آثار وخيمة . وقال انه يجدر بتوكيلاو أن تعيد النظر في أولوياتها الإنمائية لإيجاد حلول لمشاكلها ثلاث شخصيتها المتميزة ، لا سيما مشكلة الصراع بين الاجيال .

١٣٦ - وهدد أحد المدرسين على أن الاعتماد الذاتي بوجه عام يفوق التمويل الخارجي أهمية ، واستدرك قائلا إن توكيلاو ستواصل الاعتماد على المعونة في الوقت الحاضر نظرا لانخفاض مستواها الإنمائي .

١٤٦ - وقال متكلم آخر إن فرص تحقيق تقدم في الموقف السياسي ستكون أفضل إذا أمكن تقديم المساعدات إلى المشاريع الإنمائية الرئيسية ، من قبيل استصلاح الأراضي .

١٤٧ - وأعربت الطائفتان عن تبرعهما من ضيق مجال المشاركة في أعمال المجلس بمصفة مراقب ، وطالبتا بالاشتراك في أعماله كاعضاء . وأكدت الطائفتان أن الرئيس المنتخب ورئيس البلدية رحبا لدى زيارة نيوزيلندا بالاهتمام الذي أبدته الجاليات التوكيلاوية المفتربة بشؤون الإقليم وانهما دعيا تلك الطوائف لحضور اجتماعات المجلس . بيد أن الطائفتين أوضحتا أن مختلف السلطات النيوزيلندية لا تشجع تلك الطوائف على الاشتراك في أعمال الإقليم .

١٤٨ - وفيما يتعلق بالخدمات العامة في توكيلاو ، قالت الطائفتان انه وإن كانت تلك الخدمات قد أنشئت لصالح توكيلاو ، فإن السلطة القائمة بالإدارة أقامت حاجزا بين الخدمات العامة والمجالس القروية ، مما أوجد مشاكل انقسام الولاء .

١٤٩ - وقالت الطائفتان إن المعونة التي تقدمها نيوزيلندا إلى توكيلاو أوجدت التبعية ، وانه لا يوجد تخطيط إنمائي طويل الأجل ، ولهذا فإن معظم المساعدة لا تقدم في إطار هيكل ، وانه يساء استخدامها في بعض الأحيان . وأشارت الطائفتان إلى أن ممارسة الحكم المحلي سيمنح توكيلاو من تحقيق قسط أكبر من الاعتماد على الذات . وأعربت الطائفتان عن القلق ، من جراء الآثار الاجتماعية والبيئية السلبية التي قد تترتب على تنفيذ الاقتراح الخاص بتشييد الأراضي المعدة لهبوط الطائرات .

١٥٠ - وأثناء اجتماع البعثة مع الطلاب المقيمين في فيجي ، قال الطلاب إنهم قبلوا القرار الذي اتخذه شيوخهم بإبقاء العلاقة الحالية مع نيوزيلندا ، وذلك رغم اعتقادهم بأن الإقليم قد يتقبل في نهاية المطاف ، قدرا أكبر من الاستقلال الذاتي السياسي . ولم يفصح الطلاب عن شكل الحكم الذي قد يتطور عن النظام التقليدي الراهن . إلا أنهم شعروا بوجوب إعطاء الشباب دورا أهم في شؤون الإقليم .

١٥١ - وكان هناك اتفاق عام على ضرورة إعادة مكتب شؤون توكيلاو إلى الإقليم ، ولكن كان من رأي الطلاب أن اختيار موقع للمكتب سيؤدي إلى ظهور نزاعات فيما بين الجزر المرجانية .

١٤١ - وفيما يتعلق بمسألة التطور السياسي ، أعرب أعضاء جالية أبيا ، الذين حضر ممثلوهم اجتماع المجلس في نيسان/ابريل ١٩٨٦ بصفة مراقب ، عن تأييدهم للقرار الخامس بتوكيلاو الذي يقضي بالإبقاء على الروابط الحالية بينها وبين نيوزيلندا . بيد أنهم ذكروا أنهم يحبذون رفع مستوى تمثيلهم كمراقب في المجلس حتى تتاح لها المشاركة بصورة أكمل .

١٤٢ - وقد أعربت جالية أبيا عن اهتمامها الشديد بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في توكيلاو ، واقترحت أن تتولى نيوزيلندا تدريب شباب توكيلاو على وظائف البحارة . كما أشارت الى أن مستوى معيشة شعب توكيلاو في الإقليم يفوق الآن مستوى معيشة الطائفة التي تعيش في أبيا ، ولذلك ينبغي أن تقدم توكيلاو ونيوزيلندا المساعدة الى تلك الطائفة .

١٤٣ - وأشارت الطائفة موضوع تحويل استحقاقات الرفاه الاجتماعي والمعاشات التقاعدية النيوزيلندية ، وأوضحت أن أبناء توكيلاو الذين يحملون على هذه الاستحقاقات في نيوزيلندا يفقدونها عندما يعودون الى توكيلاو . وأشارت الى الترتيبات التي تتيح لأبناء توكيلاو الذين يحملون على جنسية الولايات المتحدة الأمريكية استلام استحققاتهم باستمرار في توكيلاو ، وان الوضع الراهن يخلق المشاكل لأبناء توكيلاو وانه مجحف بحقوق الأشخاص الذين يرغبون في العودة الى وطنهم .

١٤٤ - وفي الاجتماعين المعقودين في ولنفتون وأوكلاند ، قال عدد من المتكلمين إن توكيلاو قادرة على إدارة شؤونها ، وانهم لا يوافقون على قرار الشيوخ الذي يقضي بالإبقاء على الوضع الراهن ، وان قرار الشيوخ يعكس عدم ثقتهم في قدراتهم وموقف التبعية الذي أوجدته نيوزيلندا .

١٤٥ - وأشار متكلمون آخرون الى أن نيوزيلندا لا تزال تمارس السلطات الحقيقية ، وانها تقوم بإلغاء قرارات المجلس أو تتجاهلها . وقال أحد المتكلمين انه وان كان من المحتمل أن يكون الشيوخ قد أعربوا عن وجهة نظر واحدة لكل من البعثات الزائرة الثلاث ، فإن هناك تغيير ملموس في الوقت الحاضر . وأضاف ان الإقليم يحتاج الى المزيد من الوقت لتقضي الروابط القائمة بينه وبين نيوزيلندا ومقارنة ذلك بالوضع السائد في بلدان مجاورة مماثلة .

المقيم إلى أنه بوسع البرنامج الإنمائي توفير المزيد من الخبراء ومن المساعدة التقنية لتوكيلاو ، لولا خضوعه لسياسة تقوم على عدم تقديم خدماته إلاّ بناء على طلب .

١٥٨ - وأبلغ الممثل المقيم البعثة بأن مخصصات تبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة متاحة لتوكيلاو في إطار البرنامج الإقليمي لتنمية الجزر المرجانية المتوقع أن ينتهي في سنة ١٩٨٧ . غير أن المشاريع الموضوعة لتوكيلاو من أجل إدخال تحسينات على الزراعة والمياه والصحة متوقفة من الناحية الفعلية .

١٥٩ - وأبلغت البعثة ، خلال المناقشات التي أجرتها مع ممثل اليونسكو ، بأنه نظرا لأن توكيلاو ليس عضوا منتسبا في هذه الوكالة المتخصصة ، لا يحق لها الحصول على مساعدة مباشرة منها . غير أنه أشار إلى أن توكيلاو يستفيد بشكل غير مباشر عن طريق مساهمته في مهرجان جنوب المحيط الهادئ للفنون وأن اليونسكو تقوم بدور الوكالة المنفذة لبعض المشاريع التي يخطط بها البرنامج الإنمائي في توكيلاو .

١٦٠ - وكان من رأي ممثل اليونسكو بالرغم من أن اشتراك عضوية اليونسكو يشكل عبئا ، إلاّ أن فوائد العضوية لتوكيلاو ستتعدى بكثير تكاليفه . وحدد مجالات عديدة يمكن أن توفر لها اليونسكو المساعدة ولكنه شدد على أنه يجب أن تقدم أي طلبات في هذا المجال عن طريق نيوزيلندا .

١٦١ - وأخبر ممثل منظمة الصحة العالمية البعثة بأنه ساهم في أنشطة في توكيلاو لمدة ٢٠ عاما تقريبا بمفاتيح مختلفة ومن خلال وكالات دولية . وقال إنه يعتبر صحة سكان توكيلاو جيدة عموما ، ولكنه من الأهمية بمكان أن يظل توكيلاو على صلة وثيقة بمنظمة الصحة العالمية . ولقد أكد مدير الصحة في توكيلاو ، الذي صاحب البعثة إلى الاجتماع ، أن توكيلاو ظل يحصل من منظمة الصحة العالمية على التدريب ، والمعدات ، والمنشورات ، وعلى معلومات تتعلق بالأمراض الوبائية . وأن برنامج تدريب الممرضات لساموا التابع لمنظمة الصحة العالمية يشمل أيضا ممرضات من توكيلاو .

١٦٢ - وبيّن الممثل أن منظمة الصحة العالمية لم تتمكن بسبب الأموال المحدودة ، من توفير ما هو أكثر من مساعدة إسمية لتوكيلاو . وأبلغ البعثة بأنه تم تخصيص مبلغ ٢٥ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة لتوكيلاو لفترة السنتين الراهنة . إلاّ أن منظمة الصحة العالمية ، كجزء من السياسة الشاملة التي تتبعها الوكالة لتقييد

١٥٢ - وفيما يتعلق بالآوضاع الاجتماعية - الاقتصادية ، قال الطلاب إنه يجب أن تكون المساعدة التي تقدمها نيوزيلندا ذات وجهة إنمائية أكبر . وفي الوقت الذي وافقوا فيه على أن تحسين النقل سيحسن اتصال توكيلاو بالعالم الخارجي ، إلا أن الطلاب أعربوا عن قلقهم إزاء مشاكل يمكن أن تنشأ إبان ذلك ، ولاسيما فقدان الأراضي النادرة بسبب بناء مهابط الطائرات .

١٥٣ - وأشاروا إلى الموارد البشرية ، فذكروا أن توفر القوى العاملة من الأمور الحيوية لتنمية الإقليم اقتصاديا وسياسيا . وأعربوا عن قلقهم ، بهذا الصدد ، إزاء تدفق العمال الماهرين في توكيلاو إلى الخارج .

دال - عقد اجتماعات مع منظمات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة

١٥٤ - في ١٦ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، أجرت البعثة مناقشات مع ممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومقارهم جميعا في آبيا .

١٥٥ - وأبلغ الرئيس الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي أن البعثة قامت بزيارة المشاريع التي يخطط بها البرنامج الإنمائي في كل جزيرة من الجزر المرجانية . وأعرب عن تقدير شعب توكيلاو للمساعدة المقدمة له .

١٥٦ - وأجمل الممثل المقيم البرنامج الذي وضعه البرنامج الإنمائي من أجل توكيلاو وشرح للبعثة أن رقم التخطيط الإرشادي الموضح لتوكيلاو للفترة ١٩٨٧ - ١٩٩١ يبلغ ١٠١٣ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة . ولقد حدد البرنامج الموضوع لتوكيلاو على تحسينات النقل والاتصالات في الإقليم . (للاطلاع على التفاصيل ، انظر DP/CP/TOK/2) .

١٥٧ - وردا على الأسئلة التي طرحتها البعثة ، ذكر أن المشاريع الموضوعة لتوكيلاو مشاريع صغيرة وتقوم الحكومة بتنفيذها . ويقوم موظفون تابعون للبرنامج الإنمائي بزيارة الإقليم مرة كل ستة أشهر ويعقدون اجتماعات ثلاثية الأطراف لرصد المشاريع . وفي محاولة لحل مشكلة القدرة على الاستيعاب التي يواجهها الإقليم ، قام البرنامج الإنمائي بتمويل التدريب القصير الأجل للخدمات التقنية والمتخصصة . وأشار الممثل

١٦٧ - وشرعت الدولة القائمة بالإدارة في إجراء مناقشات بشأن البدائل الممكنة المتاحة لتوكيلاو في ممارسة حقها في تقرير المصير ، غير أن شعب توكيلاو ارتسأى أن هناك مسائل عديدة تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتوكيلاو ينبغي له معالجتها قبل أن يتمكن من النظر جدياً في مختلف الخيارات السياسية .

١٦٨ - بيد أنه من الواضح أن الاختلافات بين الخيارات والاثار التي تترتب على قبول أي واحد منها ليست مفهومة فهما كاملاً . ولذلك لا تزال هناك حاجة شديدة إلى توضيح الخيارات توضيحاً كاملاً ، بل ومواصلة وزيادة التربية السياسية بصورة عامة .

١٦٩ - بيد أن البعثة تلاحظ أنه قد تم في السنوات الأخيرة نقل درجة متزايدة من المسؤولية وصنع القرارات إلى "الفونو" العام . وترحب البعثة بهذا التطور وتوصي الدولة القائمة بالإدارة بأن تواصل تشجيع شعب توكيلاو ليضطلع بدور أكبر من ذلك في تصريف شؤون الإقليم .

١٧٠ - والتوكيلاويون فخورون جداً بتراشهم الثقافي ويعربون بصراحة عن رغبتهم في المحافظة على عاداتهم وتقاليدهم . ويسلمون بأن التطورات الاقتصادية والسياسية تستلزم حدوث تغيير ، غير أنه من الواضح أنه من أجل صون ثقافتهم ، فهم يحاولون إدارة تنميتهم بطريقة تمكنهم من ممارسة سيطرتهم على التغييرات اللازمة . وتحيط البعثة علماً بتأكيدات السلطة القائمة بالإدارة أنها ستسمح لتوكيلاو بالتغيير "بالسرعة التي تناسبها" وأنها ستساعد في المحافظة على ثقافة توكيلاو .

١٧١ - وتوصي البعثة الدولة القائمة بالإدارة بأن تواصل تشجيع توكيلاو على اتساع تنميتها السياسية من أجل تقلد قدر أكبر من الاستقلال الذاتي السياسي في الوقت الذي تصون فيه تراشها الثقافي . وفي هذا الشأن ، قد يكون من المستصوب اعتماد نهج مرن إزاء العلاقة السياسية الناشئة بين نيوزيلندا وتوكيلاو ، مع مراعاة التطورات في البلدان التي مرت بتجارب مماثلة تجارب توكيلاو .

١٧٢ - وتلاحظ البعثة أن مشروع قانون توكيلاو ، الجاري وضعه ، يهدف إلى إيجاد مجموعة من القوانين تعترف على النحو الواجب بالعرف التوكيلاوي . ويمثل قانون التعديل التوكيلاوي ، ١٩٨٦ ، خطوة أولى في هذه العملية .

ميزانيتها ، تقوم بتخفيض أو تقليص البرامج العديدة التي تظلع بها في المنطقة بحيث أنه لم يخص أي مبلغ لتوكيلاو في الميزانية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

١٦٣ - وكذلك تلقت البعثة معلومات عن جهاز أشعة سينية أساسي مثالي بالنسبة للمجتمعات الريغية المنعزلة . وقد أبلغت مسؤولين من الدولة القائمة بالإدارة بهذه المعلومات .

١٦٤ - وخلال المناقشات التي أجريت مع ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أُخبرَت البعثة بأن الفاو لم توفر أية مساعدة مباشرة لتوكيلاو ، ولو أن الإقليم يستفيد من برامجها الإقليمية . وقال الممثل إن الفاو تعمل كذلك بوصفها وكالة منغدة لبرامج يمولها البرنامج الإنمائي في الإقليم . وحدد مجالات عديدة يمكن للفاو أن تقدم لها المساعدة ، بما في ذلك إدخال تربية النحل . ولاحظ صعوبة اجتذاب الخبراء ليخدموا في توكيلاو بسبب انعزال الإقليم والافتقار إلى الهياكل الأساسية ومعدات النقل .

١٦٥ - وأعرب ممثل الفاو عن وجهة نظر مفادها أن توكيلاو يمكن أن يستفيد من الأخذ بتكنولوجيات جديدة سبق أن استخدمت بنجاح في بلدان شبيهة لها في خصائصها . وارتأى أن مخصصات البرنامج الإنمائي للزراعة في الإقليم لا تُستخدم على النحو الأمثل . وأعرب عن قلقه إزاء التقدم البطيء في العنصر الزراعي للبرنامج الإقليمي لتنمية الجزر المرجانية وقال إنه يرى أنه من المؤسف أن يضيع هذا القدر الكبير من المساعدة الإنمائية المقدمة للإقليم .

ثالثا - الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات

١٦٦ - أعرب شعب توكيلاو ، بطريقة لا لبس فيها ، عن رغبته في المحافظة على مركزه الحالي وعلاقته مع السلطة القائمة بالإدارة . وقدم إلى البعثة في فاكاوفو (انظر A/AC.109/877/Add.1 ، المرفق السادس) بيانا مكتوبا يعكس على نحو ملائم الرأي العام المعرب عنه في جميع أرجاء توكيلاو ويتضمن قرارا بعدم تغيير العلاقة القائمة بين توكيلاو والدولة القائمة بالإدارة . وسجلت البعثة تقديرها للمساعدة التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة "على مر السنوات الماضية فيما يتعلق بالتطورات السياسية والاقتصادية (كذا) والاجتماعية والثقافية لتوكيلاو" .

الإقليم . وتؤكد البعثة على مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة على نشر التربية السياسية في توكيلاو .

١٨٠ - أما المرافق الصحية والمستشفيات في كل جزيرة من الجزر المرجانية فهي جيدة عموماً ؛ بيد أنه وكما أعرب عن ذلك الشعب صراحة ، توصي البعثة بوجوب اتخاذ تدابير لتوفير تسهيلات الأشعة السينية .

١٨١ - وتلاحظ البعثة الافتقار إلى الموارد الاقتصادية في توكيلاو . ولذلك فمن الضروري توخي الحزم في إدارة الهياكل السياسية والموارد الموجودة وذلك لضمان الانتفاع بها إلى أقصى حد . ومن بين المجالات التي امتدعي انتباه الشعب إليها المياه ، والطاقة ، والصحة ، والتعليم ، والزراعة ، ومصايد الأسماك . واتيحت الفرصة للبعثة لتقييم المساعدة الكبيرة التي تتلقاها توكيلاو في هذه الميادين من كل من الدولة القائمة بالإدارة ، وحكومة ساموا ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة المحة العالمية وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية . وتوصي البعثة بمواصلة هذه المساعدة التقنية والمالية وزيادتها ، حسب الضرورة .

١٨٢ - وتوصي البعثة بأن تسهل الدولة القائمة بالإدارة قبول توكيلاو في عضوية مختلف الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ، وأن تشجع مشاركتها فيها ، وأن تدفع ، حيثما أمكن ذلك ، أنصبتها المقررة عن عضويتها .

١٨٣ - وإذا تلاحظ البعثة ندرة الأراضي في الإقليم والتحات الذي يسببه البحر ، فإنها توصي بوجوب إيلاء اهتمام متواصل بإقامة السواثر البحرية ، ولاسيما في فاكافو .

١٨٤ - وتحيط البعثة علماً برغبة شعب توكيلاو المريحة في نقل مكتب شؤون توكيلاو من آبيا إلى الإقليم .

١٨٥ - وترى البعثة أن الإقامة لمدة شهر واحد مفرطة ، وترى أنه كان بالإمكان إنجاء المهمة بتحديد المواعيد على نحو أفضل ، وقضاء البعثة فترة ثلاثة أيام في كل جزيرة مرجانية قبل إجراء المناقشات مع الدولة القائمة بالإدارة .

١٧٣ - ومن المجالات البالغة الأهمية بالنسبة لتنمية توكيلاو النقل والاتصالات . وتلاحظ البعثة أن هناك اتفاقا من حيث المبدأ بشأن بناء مهبط للطائرات في كل جزيرة مرجانية وإنشاء خدمة جوية لتوكيلاو ، وتوصي البعثة بأن يولى ذلك الأولوية نظرا إلى أن هناك اقتراحات وخطط أخرى عديدة تتعلق بتنمية توكيلاو متوقفة على الربط بين توكيلاو والعالم الخارجي على نحو أفضل وبانتظام أكثر .

١٧٤ - وتلاحظ البعثة الظروف المنطوية على مخاطر التي يتم فيها نقل الركاب والسلع من السفن إلى الشاطئ وتوصي بدراسة توفير المرافق الملائمة ، بما في ذلك إدخال تحسينات على القنوات الممولة ، دراسة أكثر تفصيلا .

١٧٥ - وتلاحظ البعثة أنه يجري تركيب شبكة جديدة للاتصالات السلكية واللاسلكية ، وتوصي ببذل مزيد من الجهود لضمان إقامة روابط كافية بين توكيلاو والعالم الخارجي .

١٧٦ - والتدفق الحر للمعلومات عامل آخر هام بالنسبة لتنمية توكيلاو في المستقبل . فلا توجد في توكيلاو أية صحيفة أو محطة إذاعة . ومن مصادر المعلومات القليلة فيها رسالة إخبارية فعلية . ومن شأن إقامة شبكة للبث الإذاعي بين الجزر المرجانية أن يساعد كثيرا في هذا الصدد . ومن شأن هذه الشبكة أن تساعد أيضا في عملية التعليم ، بما في ذلك التربية السياسية ، في توكيلاو .

١٧٧ - وأعرب عن رأي مفاده أن تنفيذ برنامج هام للتربية السياسية يتوقف في المقام الأول على بلوغ التوكيلاويين مستوى معين من التعليم الأساسي . وتحقيقا لهذه الغاية ، يجري استعراض شامل للمناهج المدرسية في محاولة لوضع نظام تعليم وما يتصل به من تسهيلات تلائم احتياجات توكيلاو . وترى البعثة أن ذلك يمكن أن يوفر أساسا للتربية السياسية في المستقبل وهي تعد ضرورية لإعداد التوكيلاويين لفهم الخيارات السياسية المتاحة لهم والبدائل الممكنة بالنسبة للمستقبل فهما كاملا .

١٧٨ - وفي حين تسلم البعثة بأن هناك جهودا تبذل لتوفير شيء من التدريب أثناء الخدمة للمدرسين ، فإنها توصي بوجوب توسيع هذه الممارسة مع ضمان تحسين الإمدادات بالوسائل التعليمية في الوقت نفسه .

١٧٩ - وتوصي البعثة ببدء تقديم المزيد من الدروس التعليمية المحسنة للكتاب لتعزيز مقدرة جميع القطاعات من السكان على المساهمة بفعالية أكثر في شؤون

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السابع عشر ، المرفق ، التذييلات الأولى - الرابع .

(٢) أصبح مشروع قانون التعديل التوكيلوي ، ١٩٨٦ ، قانونا في نهاية تموز/يوليه ١٩٨٦ .

(٣) العملة المحلية هي الدولار النيوزيلندي (\$NZ) . وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، كان الدولار النيوزيلندي يعادل ٠,٥٢ من دولار الولايات المتحدة .
